المنار

١٣١٥

(قال عليه الصلاة والسلام: ان الاسلام سيوى و منارآه كنار الطريق)

(مصر في يوم الجمعة ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣١٨ — ١٧ اغسطس (آب) سنة ١٩٠٠)

مكتبة الكويت
ARCHIVE

السبب في تأخر ... العزلة الدولية ... عن مصادمة الافرنج ... الاسلام ... في مصر ... الدولة العلية ... الملكية عند العرب ... التحزب والكهانة ... السبب في انفعال المسلمين بالتحزب مع بعد الدين عنه ... العزلة قبل الاسلام ... السادة الاقطاعة ... احد الرجلين ... التحول بالعزلة من العمل الى الخارجيات وسببه ... مظاهر التكوين ... الاكتشافات والاختراعات الاسلامية ...

لا يظهر شيء في الكون الا اذا وجد المقتضي لوجوده مع عدم المانع منه والدين الاسلامي اعلم مقتضي الهداية العامة علومها وفنونها واعمالها المادية والأدبية فما آثاره الادبية فقد وجدت بوجوده على اكمل الوجوه حتى ان الشيعيين الى غايات الهداية الحاضرة لا يساوون بل ولا يقاربون اهل القرن الأول الاسلامي في آدابهم الشخصية والاجتماعية . واما العلوم الرياضية والطبيعية واكتشاف اسرار الكون وما يتبع ذلك من الاعمال المادية فلم تظهر في المسلمين الا بعد تحقق الشرط الآخر وهو عدم المانع .

فان المسلمين كانوا في اول ظهور الاسلام خصماء العلم البشري الذين تصدوا لتهذيبه وترقيته وكانوا مهددين على حياتهم وجاءن من اعداء نور دعوتهم فلم امن الخائف . واطمأن الواجف . واستقرت من الاسلام دعوته . وعلت كلمته ونفذت شوكته . اخذت ارض العقول من نبات ما يغرسه القرآن . من بذور العلم والعرفان . وقد سبق التنويه بهذا فلا نطيل به

قام ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي يستعرض العلم ويستغل الديم وبعث النفوس الى اظهار استعدادها بكشف الحجاب عن وجوه مقدرات الطبيعة وافشاء اسرار الخليقة واقتدى به الخلفاء من بعده الى ان جاء المأمون فكان قطب الرحا التي تدور عليها حركة العلم ومطلع كواكبه ومشرق شمسه [illegible] على آثاره ولكن بهمة اقل من همة ابيه لانه لم يكن من مقدرته ان يلهم العلم بالعلم لان روحه فائضة من الاسلام نفسه وكان هو قائما على حراسته بعد ما صاح صائح الفتنة بالدولة العباسية وزلزل القارعون عليهم ملكهم زلزالا . ثم انه كان تارة يسير الرجيف وتارة يتزل تنزلا بحسب ضعف الحق وشدتها . وكان طاهر بن عبد الله رابع ملوك الطاهرية الذين كانوا اول بلاء على العباسيين وعضد الدولة وشرف الدولة من البويهية كل يأخذ بعضد العلم ويمد اليه ساعد المساعدة . وكان شرف الدولة يحرض المأمون في تأليف الجمعيات العلمية لترقية الفنون ولا ننسى فضل ملكشاه ومحمد شاه من السلجوقيين واشد ما مر بالعلم الذي اثر مصائبه العباسيون عاصفة فتنة التتار فهي التي تداعت لها اركان مدرسة بغداد وكادت تمحق كل هاتيك الانوار . وما كان مثل العلم في الاسلام الا كمثل الماء النمير المتحدر فانه ناش في مكان

فاس فى آخر ولما سدله مجرى تحول الى مجرى غيره فلا تزول بالمرة آثاره (مجاريه) ولا تنقطع امواجه . تحولت قوته من بغداد فاخذت ذات اليمين وذات الشمال وظهرت فى دمشق الشام وفى شيراز وسمرقند وغيرها من الامصار الاسلامية حتى عم العرب والعجم فكان من اعماره الفخار العظيم ولا ننسى ان العرب بنيوه الاول ومنهم استقى واستمد الآخرون

تلك اشارة الى شأنه فى الشرق وما كان مغرب العالم الاسلامى باقل من مشرقه بهاء ولا فيضانه اقل ريا وروآء فان العرب وخلفاءهم الامويين فى الاندلس غمروا ارض الاندلس بالعلوم عموماً وانهاراً . ورفعوا لمعارف صرحاً عالياً ومناراً . واقاموا على ثراها من شموسهم انواراً فكانت اشبيليه وقرطبه وغرناطه ومرسيه وطليطله ومالقه وسرقسطه ومدينة الزهراء مهد الآداب والصنائع . وقد سلفت الاشارة الى ظهور العلم فاس فى بلاد البربر فكان فى طليعه وفاس ومراكش وسبته من معاهد العلم ما سامى اصحابه علماء عواصم الاندلس

واما مصر وهى صدر البلاد الاسلامية فى القديم والحديث فلم يكن حظها من العلم يسيراً من حظ الجناحين فان البيدين فيها نصروا العلم نصراً مؤزراً فانا كانت دار الحكمة قد خفتت انوارها وعفت آثارها فهذا الازهر قد صابر الايام وناضل الاحوال والاعوام وبقى شاهداً عدلا وحكماً فصلا ينشد بلسان الحق

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

هذا مجمل من خبر مدنية العرب ولن اجد الا التفصيل فدونك منه جملا

« العلوم الدخيلة »

كان عند العرب وشائج من معرفة النواحي الفلكية ومباحث وباختراعات التنجيم الموروث عن الاقدمين فحكم الاسلام بمحو ضلالة التنجيم فيما عداه من ضلالات الكهانة والعرافة وامتاز ماعدا ذلك واستلفت الانظار الى الاعتبار به والاستدلال على حكمة مبدعه ومقدره ولكن التعليم اذا لم تتربَّ عليه الامة بالعمل لا تقوى بمجرد القول على استئصال الاهواء لاسيما اذا كانت موروثة . وحب الاشراف على مافي ضمير الغيب من الاسرار وما يجيء به المستقبل من الحوادث من أقوى الاهواء البشرية وهو الذي فتن الناس بالكهان والدجالين والمنجمين والمنجمين . فلهذا ظل التنجيم في الاسلام معمولاً به [illegible] على كثرة ما ورد في التنفير [illegible] عن الكهانة به على معرفة وقت القبلة ومواقيت الصلاة وقد جعل العرب كل واحد من هذين علما مستقلاً بذاته عن سائر العلوم الرياضية

لما ظهر الاسلام كانت العلوم والمعارف مثلاثية عند جميع الامم وكان في النصارى بقية استعان بهم العرب على ترجمة كتب فلاسفة اليونان كارسطوطاليس وسقراط وبيانيوس واقليدس وبطليموس وغيرهم وقد أحسن المهدي والرشيد صلة هؤلاء المترجمين وأغدقا عليهم النعم ثم وجد في المسلمين من يحسن الترجمة ولم يكن أولئك المترجمون متمكنين من العلوم التي نقلوها الى العربية ولذلك وقع فيها الغلط الكثير فصححه بعد ذلك الراسخون في العلم من العرب كما صححوا كثيراً من غلط اليونانيين أنفسهم وسنتكلم ببعض ذلك في تضاعيف الكلام . أول من ترجم من الثابتين في

ذلك العصر من المسلمين (ماشاء الله) الملكي المؤلف في الاصطرلاب ودائرته الشمسية واحمد بن محمد البوذجي وأول من أحسن الترجمة جماعة إن يوسف معرب كتاب اقليدس . تناول العرب هذه الكتب من قوم كان عظيم منها حفظها على انها من اخلاق الفلاسفة وما آثر الجبل الغابر ومن كان عنده أثارة من علم فانما هي تلك الكلمات وترديد العبارات فكان من عبرة العرب ان يأخذوا العلم العمل عملا بالحديث الشريف « من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم » وكانت ظهر أثر العمل في عصر الرشيد والمأمون بالسعة الفائقة للحركة بالآلة التي أرسلها الى شارلمان ملك فرنسا وصلحها وعظيم اوربا فهذه خزانة [illegible] التي هي اليوم في [illegible] فقد كانت فيها الساعة [illegible] وهذا العلم لا تتعاظم وتوضع بهم شر إطلاع . [illegible] ذلك العلم في ثمرة العلم وكان ذلك دأبا لاستمرار الترقي فيه ولكن سدفت عوف ذلك الصوادف وأعمها مزج الدين بالعلم وما نتج ذلك من الجادلات والمناظرات التي جعلت وجهة العلم نظرة محضة فمنعت بعد النتاج وتحول كاملها الى خداج

وكان عظيم تأثر المأمون . ورقيه بهذه العلوم والفنون . استخرج هذا الامام لتوءمه العلم من أثينا والقسطنطينية بما احسن من الصلة بينه وبين ملوكها من اليونانيين وأنفق بسعة على ترجمة الكتب التي اجتلبها من بلاد اليونان ومن جاليام في مصر والاسكندرية فترجمت في عهده هندسة اقليدس وتيودوس واولونيوس وابسقليس ومينلوس وشرحت مؤلفات ارشميدس في الكرة والاسطوانة وغيرها . وألف يحيى بن أبي منصور زيجا فلكيا

مع سند بن علي وكان هذا قد ألف ارصاداً مع خالد بن عبد الملك المروزي في سنتي ٢١٧ و ٢١٨ هـ وهذان هما الذان قاسما مع علي بن عيسى وعلي بن البحتري خط نصف النهار بين الرقة وتدمر . وألف احمد بن عبد الله ابن حبش للامة زيجاً في حركات الكواكب وحسبوا الخسوف والكسوف وذوات الاذناب وغيرها والسوالات التي بقرص الشمس ورصدوا الاعتدال الربيعي والخريفي وقدروا ميل منطقة فلك البروج واصلحوا بأمر المأمون غلط كتاب المجسطي لبطليموس الذي ترجم على عهد ابيه الرشيد . ورصد احمد بن محمد البتاني الساباوات وألف زيجاً جديداً وفحص محمد بن موسى الخوارزمي بأمر المأمون الازياج الفلكية القديمة ثم توالى البحث في [illegible] والازياج ووقع في الفلك خلق كثيرون منهم محمد بن احمد وحسين بن عبد الله المروزيان ناكر الذين كملوا الزيج الصحيح وحسبوا الدرجة الوسطانية الشمسية في السنة الفارسية وحدودا ميل وسط منطقة البروج في مرصدهم (رصد خانه) المبني على قنطرة بغداد وعرفوا فيه فروق حساب العرض الاكبر من عروض القمر . وعمل كبيرهم محمد تقويمات لمواضع الكواكب السيارة استعملت الى ما بعد زمنه وعرب ثابت بن قرة (المتوفى سنة ٢٨٧ هـ) كتاب المجسطي تأليف وبين تصحيحات من تقدمه من عهد الرشيد لاغلاط بطليموس وزاد عليها ملاحظات مفيدة . ومن ألف في الارصاد والازياج ابو العباس فضل بن حاتم النيريزي شارح المجسطي وقد صحح هذا اغلاطاً في ارصاد الفلكيين المتداولة الى زمن المأمون وبين في زياجه الخسوف والكسوف وتعاقب الكواكب السيارة وعمل بازياجه من بعده مدة قرن وامد . ومن اشهر

فلكي الشرق محمد بن عيسى الهمداني والبتاني الذي سماه الافرنج جابيوس المسلمين (المتوفى سنة ٣١٧هـ) وهو الذي جمع كليات المعارف الفلكية في عصره وألف أربعة لرصاد في الشمس والقمر ووسائله في الفلك ورصد السماء بالرقة . ومنهم علي بن اماجور واخوه الذان رصدا السماء وألفا زيجا عجيبا وبينا طريقة جديدة لاكتشافات فلكية وقوة ظاهرة في حساب حركات القمر كما حسبها اليونان والعرب من قبل كما بينا ان حدود أكبر عروض القمر ليست واحدة دائما ثم جاء من بعدهما أبو القاسم علي بن الحسين الملقب بابن الاعلم ومحمد الرحمن الصوفي اللذين تعلم منهما الفلك الملك عضد الدولة البويهي وبنى له مرصده وانشر لديه شرف الدولة (وقد مر ذكرها) كذلك [illegible] (الباقية)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

لحضرة الأديب الفاضل « مصطفى » افندي الحدي الرافعي

أما فنون الشعر فما زالت الأيام تجد منها أنماطا بعد أنماط من لدن امرئ القيس حتى وقف ابو تمام في طريق ابتكارها فقبض على عنان بأصابعه وقام عليها بحماسته يعرفها الشعراء فلا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا ومنها في اذهانهم ما يغسله ثوب التأدية بالروية الفعلاء . وهنالك ضرب بينهم وبين معشش الآباء (كذا) بسد فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا .

بينما كان الشعراء في هذا القيد يرسفون في كل واد بين حماسة ومراثٍ وادب وتشبيب وهجاء واضافات ومدحات وسير ومثل ومقدمة الجاحظ

فلكي الشرق محمد بن عيسى الهمداني والبتاني الذي سماه الافرنج جابيوس المسلمين (المتوفى سنة ٣١٧هـ) وهو الذي جمع كليات المعارف الفلكية في عصره وألف أربعة لرصاد في الشمس والقمر ووسائله في الفلك ورصد السماء بالرقة . ومنهم علي بن اماجور واخوه الذان رصدا السماء وألفا زيجا عجيبا وبينا طريقة جديدة لاكتشافات فلكية وقوة ظاهرة في حساب حركات القمر كما حسبها اليونان والعرب من قبل كما بينا ان حدود أكبر عروض القمر ليست واحدة دائما ثم جاء من بعدهما أبو القاسم علي بن الحسين الملقب بابن الاعلم ومحمد الرحمن الصوفي اللذين تعلم منهما الفلك الملك عضد الدولة البويهي وبنى له مرصده وانشر لديه شرف الدولة (وقد مر ذكرها) كذلك [illegible] (الباقية)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

لحضرة الأديب الفاضل « مصطفى » افندي الحدي الرافعي

أما فنون الشعر فما زالت الأيام تجد منها أنماطا بعد أنماط من لدن امرئ القيس حتى وقف ابو تمام في طريق ابتكارها فقبض على عنان بأصابعه وقام عليها بحماسته يعرفها الشعراء فلا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا ومنها في اذهانهم ما يغسله ثوب التأدية بالروية الفعلاء . وهنالك ضرب بينهم وبين معشش الآباء (كذا) بسد فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا .

بينما كان الشعراء في هذا القيد يرسفون في كل واد بين حماسة ومراثٍ وادب وتشبيب وهجاء واضافات ومدحات وسير ومثل ومقدمة الجاحظ

الاديب كان عبد العزيز بن ابي الاصبع يستنزل الفنون من شعف الجبال الى سهل الخيال حتى مثلت له غانية عشر ليس ورائها مطمع للناظر . فجعلها نزلاً ووصفاً ونظراً ومدحاً وهجاء وعتاباً واعتذاراً وفخراً وخمريات وزهداً ومراثي وبشارة وتهاني ووعيداً وتحذيراً وتحريضاً وعظاً وآياً مفرداً للسؤال والجواب . على انه في ذلك لم يخل من خلل في الرأي . أما وان لكل من تلك المذاهب مذهباً لايجوزه الشاعر حتى يزود بعد اجادة الصناعة مع الادب الجليل قول ابن وشيق للقدماء . وان الخوض العراك على غيره تأثيراً في الاذهان الشعراء فقد وجد منذ من قريب فيما يشبه البلاغة كبشار ومسلم وابي بكر وغيرهما شعراء لايجوز من لهم [illegible] الاسلوب هذا ديوان الشيخ [illegible] جانب حتى يجمع الى نواة شعره ما خرج الفكر بعين بديعة على كثير مما فيه من الابيات

والله في ذلك البرق يلمع حتى الخدع بخلبه شعراء اليوم في تلك الجولات وغادا . ويجب أن يتعلق بأسلوبهم المصريون وامامهم النور الذي لايدرك والبحر الذي لايخاض وفي بلادهم مايأخذ بمجامع البيان ويتيهم من جريه الحلي وحلك السمط . اكثر في مصر الشعراء كالجراد المنتشر حتى لم تكن نهمة اكثرهم (فحمه وحطه) من الشعر الا كالطيارة في الاجواء الثائرة وكيف لايكون اكثرهم عالة على الشعر واعليه والادب ومنتحليه ما دامت البلاغة فيهم « حلوة الرياض بادية الاعتراض »

اذكر ان ليلة جمعتني بمعلم بمدرس البلاغة فاخبرني ان له في الشعر بدا وان هذا الفن من السهولة بحيث لا يعتبر كثيره من الفنون فحدثني

الاديب كان عبد العزيز بن ابي الاصبع يستنزل الفنون من شعف الجبال الى سهل الخيال حتى مثلت له غانية عشر ليس ورائها مطمع للناظر . فجعلها نزلاً ووصفاً ونظراً ومدحاً وهجاء وعتاباً واعتذاراً وفخراً وخمريات وزهداً ومراثي وبشارة وتهاني ووعيداً وتحذيراً وتحريضاً وعظاً وآياً مفرداً للسؤال والجواب . على انه في ذلك لم يخل من خلل في الرأي . أما وان لكل من تلك المذاهب مذهباً لايجوزه الشاعر حتى يزود بعد اجادة الصناعة مع الادب الجليل قول ابن وشيق للقدماء . وان الخوض العراك على غيره تأثيراً في الاذهان الشعراء فقد وجد منذ من قريب فيما يشبه البلاغة كبشار ومسلم وابي بكر وغيرهما شعراء لايجوز من لهم [illegible] الاسلوب هذا ديوان الشيخ [illegible] جانب حتى يجمع الى نواة شعره ما خرج الفكر بعين بديعة على كثير مما فيه من الابيات

والله في ذلك البرق يلمع حتى الخدع بخلبه شعراء اليوم في تلك الجولات وغادا . ويجب أن يتعلق بأسلوبهم المصريون وامامهم النور الذي لايدرك والبحر الذي لايخاض وفي بلادهم مايأخذ بمجامع البيان ويتيهم من جريه الحلي وحلك السمط . اكثر في مصر الشعراء كالجراد المنتشر حتى لم تكن نهمة اكثرهم (فحمه وحطه) من الشعر الا كالطيارة في الاجواء الثائرة وكيف لايكون اكثرهم عالة على الشعر واعليه والادب ومنتحليه ما دامت البلاغة فيهم « حلوة الرياض بادية الاعتراض »

اذكر ان ليلة جمعتني بمعلم بمدرس البلاغة فاخبرني ان له في الشعر بدا وان هذا الفن من السهولة بحيث لا يعتبر كثيره من الفنون فحدثني

منه في شيء قول امرئ القيس

منه في شيء قول امرئ القيس

باب التدريس والتعليم

(وهي ثمانية فصول العاشر)

[illegible]

الله من أراد

[illegible]

سورة الفاتحة

[illegible]

وما الأخبار والقصص

جليل الافادة لا نظير له في بابه تأليف العلامة العامل والفضال النبي الكامل حضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف النبهاني المكرم رئيس محكمة الحقوق ببيروت حفظه الله تعالى . وطبع بالمطبعة الادبية فيها بأجمل حرف على ورق جيد وجد تجليداً حسناً وهو ٥٩٦ صفحة مع الرسالة الغراء التي في آخره بعنوان الجواهر السنية في علامة الكلام في ترجيح دين الاسلام وهي غرر ودرر وموعظة حسنة وحكمة بالغة لكل انسان وفقه الله الى الهدى . ويوجد بمصر في مكتبة الترقي وسائر المكاتب وثمنه ستة عشر قرشاً صاغاً ما عدا أجرة البريد عبد الحليم أفندي الأزهر

الأخبار التاريخية

في نهاية [illegible] ومولانا أمير المؤمنين وخليفة المسلمين [illegible] وعشرون سنة على عرش السلطنة وقد جرت عادة الاوربيين بأن يقيموا للملك الذي تم له هذا القدر من السنين في الملك احتفالا يسمونه (اليوبيل الفضي) ويحتفي الامة العثمانية هذا الحفل وتحتفل بهذا العيد الوطني احتفالا تاماً يكون بهجة للناظرين وقد ابتدأ المصريون في الاجتماع للاستعداد لذلك وقد جرت العادة بأن الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني يفوق كل احتفال يكون في البلاد العثمانية ما عدا الاستانة العلية . وقد كتبت الجرائد اليومية ما يفيد ان المشتغلين بالاستعداد للاحتفال قد انقسموا قسمين وجعلوا الجمعية جمعيتين وهذا شيء يؤدي الى اختلال العمل ولا بد ان يزول قريباً ان لم يكن مقصوداً ... ولا نخاله الا عارضاً يزول بإتفاق العقلاء والمخلصين

وعدنا بان نكتب في هذا الجزء شيئاً على ما تواعدنا فيه من قصيدة الشاعر المجيد الشيخ عبد الحسن افندي الكاظمي ثم رأينا من الصواب ان نكتب اليه نسأله عن ذلك ونشر ما يجيب به فيتظافر ذلك القرآن الى الجزء الآتي ان شاء الله تعالى

(مولد ابن العوام) كنا ذكرنا ان الحكومة امرت باطلال هذا المولد بناء على ما نمي الى سعادة الفاضل حشمت باشا مدير اسيوط من المفاسد التي تكون فيه ثم صرمت الحكومة تأبياً بالاذن باقامته بعد ما مر وقته العادي واخبرنا بعض الافاضل بان هذا الاذن الجديد مبني على عدم ثبوت ما شاع سابقاً من [illegible] سعادة حشمت على بينة من هذه البراءة بعد الاختبار [illegible] من يحضر المولد في هذه الايام [illegible]

(تهنئة) انتخب صديقنا الفاضل العالم المؤرخ المحقق جرجي افندي زيدان المحرر المصري عضواً في الجمعية العلمية الاسيوية في باريس بتصريح من العلامة كلرمون كانيو وخير ما يكافأ به العالم من حيث هو عالم ان يقدر قدره ويرفع الى ما يستحقه من المراتب والالقاب فنهنئ صديقنا بانتراف العرب بفضله كما انتراف الشرق والغرب على انتراف لم يرقه الى ما هو جدير به بحيث يليق بعلمه وهذا هو الفرق بين المخلقين فنعزي انفسنا على ذلك بسعي الساعين منا في ترقية الامة وكشف الغمة

﴿ دودة القطن ﴾

يؤخذ من الفقرة التي نشرناها جريدة الاهلاس المصرية ونوهنا بها في جزء سابق ان الفلاحين يخطون ورق القطن الذي يرون فيه الدودة

وان هذا يعرض لوز القطن للتسس والذي في وقت يصير الشجرة ذلك على ان هذه الطريقة لتنقية البذور غير كافية اذ لا يمكن اصطلامه بها ولو امكن لاحتاج الى نفقة كبيرة لا يفي بها ربح الفلة . ثم اشار صاحب المقالة بطريقة قال ان الاختبار هداه اليها بعد عشرين عاماً وقول فيها الامر بنفسه وهي : يوجد طير يشبه العصفور الدوري يأوي الى الحرث في ايام الصيف ويختار شجر القطن وما اشبهه لبقى الشر بظله ويتغذى من الحشرات التي توجد فيه ومنها دودة القطن . ثم يجيء في شهر القطن (الوافق مسرى القبطي) الطير المسمى عصفور النيل وهو يأكل الدودة ايضاً ولكن الملاحظ يجانبه ويطرده ولو بنير الصيد لهذه الطريقة ان تحرك عن [illegible] وكنت رأيت القطن لها حرماً آمناً وهي تتأمل [illegible] تتنقل في التراب وقت الظهيرة ولو تأخرت الى بعد ٢٥ سبتمبر

(تصحيح) في البيت السادس من الصفحة ٣٧٥ من الجزء الماضي لفظ (زمة) وصوابه (زمة) وفي البيت الذي بعده لفظ (رمية) وصوابه (مية) . وفي السطر الثالث عشر من الصفحة ٣٨٤ وهي الاخيرة من الجزء لفظ (الكلي مقر) والصواب (الكل كيلو مقر) وهذا الغلط يفهم مما بعده بالدقق تأمل

﴿ ام الاخبار الخارجية ﴾

(اغتيال ملك ايطاليا) في ٣٠ من شهر يوليو الماضي اغتال فوضوي اسمه بريسي الملك همبرت عظيم ايطاليا وكان عائداً من شهود الاحتفال بالالعاب الرياضية في مدينة مونزا ومما سهل عليه ان فرجته الملكة نهته عن

السفر لشهود الاحتفال ولما علمت انه لا بد له من حضوره ألحت عليه بوجوب الحذر والتوقي من الاغتيال فصرح بانه مستسلم للقضاء والقدر الذي يؤمن به . وكان هذا الملك رحيماً بربته ومهذباً في نفسه وقلما عمل وضع مثله في اوربا حتى على كثير من الموصوفين العظيم

(اوربا والصين) ثارت طائفة من الصين تسمى البركسر على الاوربيين فاغتالت بعض المرسلين ثم سفير المانيا فاحدثت الدول الاوربية البعض ذوات الاطماع في الصين مع دولة اليابان والفوا جيشاً عظيماً للتنكيل بالصين لا سيما بعدما علموا ان البوكسر مصرون على ان تترك الدول كلهم في بكين واشيع انهم قادرون ولم يتمكن حلفاء ... من دخول المدينة على مدينة بيان تعيين الصين ... بكين بالصين ولكنها تخلي منها ... تصوت جمهورية الولايات المتحدة الى اوربا في امر الصين ويقال ان الوزير (امبراطور الصين) الذي يعتبر البوكسر ثائرين عليه يابى بسلطته طلب من الولايات المتحدة ان تسوي بينه وبين اوربا والله اعلم بما سينتهي اليه هذا الامر العظيم

(الرياض والنار) تعتبر جريدة الرياض المصرية الزاهرة نبذاً من النار تارة بحروفها وتارة ملخصة تلخيصاً فسرنا ذلك منها ولكننا نستلفت محررها الفاضل الى حقوق الصحافة والعلم واهلها عزو القول الى قائله واضافة الرأي الى صاحبه فقد رأينا في آخر عدد ورد الينا من جريدة الرياض نبذة ملخصة من مقالتنا (فرنسا والاسلام) ونشر سرقة (الآثار النبوية الشريفة) وغير ذلك وكلها من غير عزو